نشرة أخبار سوريا- مصر تؤيد الغارات الروسية في سورية، والأسد يهدد بتدمير المنطقة بأكملها في حال فشل التحالف بينه وبين روسيا وإيران والعراق- (2015_10_4)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٤ أكتوبر ٢٠١٥ م

المشاهدات : 3762

عناصر المادة

جرائم الاحتلالين الأسدي والروسي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

---

38 قتيلاً على يد الاحتلالين الأسدي والروسي معظمهم في حماة، وجماعة الإخوان المسلمين في سوريا تعتبر الجهاد ضد الاحتلال الروسي لسوريا واجباً شرعياً، فيما الجبهة الجنوبية تنفي المشاركة أو التوقيع على البيان الصادر يوم الجمعة، أما في الشأن الإنساني: توحيد سعر ربطة الخبز في إدلب بدعم من مجلس المحافظة، من جهته.. أردوغان: روسيا ترتكب أخطاء جسيمة في سوريا من خلال عملياتها ودعمها لنظام بشار الأسد.

جرائم الاحتلالين الأسدي والروسي:

ضحايا القصف:

38 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأحد 38 شخصاً معظمهم في حماة، ومن بين القتلى امرأة وطفل وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حماة قتل 10 أشخاص، وفي حلب قتل 7 أشخاص، وفي درعا قتل 6 أشخاص، وفي حمص قتل 6 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي إدلب قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، أغارت الطائرات الحربية على مدن دوما وعربين وبلدة بيت سوى، أما في مدينة داريا فألقت المروحيات أكثر من 16 برميلاً متفجراً بينها برميلان يحتويان على مادة النابالم حسب نشطاء، إلى خلب، حيث شن الطيران الروسي غارة على محيط قريتي القناطر وكفر حلب بالريف الغربي وقرية الكسيبية، وشن طيران الأسد الحربي غارات جوية على مدن ديرحافر ومسكنة وحي قاضي عسكر والباب، في حين استهدفت قوات الأسد منطقة آسيا في كفر حمرة بصاروخ أرض أرض، أما في حماة، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية على قرية عقرب وعلى ناحية عقيربات بالريف الشرقي، وألقى طيران الأسد المروحي البراميل المتفجرة على مدينة اللطامنة وبلدة الزكاة، في حين تعرضت مدينتا كفرزيتا واللطامنة بالريف الشمالي لقصف مدفعي وصاروخي عنيف، وفي إدلب، شنت الطائرات الروسية غارات جوية مكثفة على مدينة جسر الشغور ومحيط المشفى الوطني، كما ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على بلدتي الهبيط والتمانعة، في حين قصفت مدفعية الأسد براجمات الصواريخ بلدتي عتمان والغارية الغربية بريف درعا، وأخيراً في اللاذقية، شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على منطقة مصيف سلمى وعدة قرى في جبلي الأكراد والتركمان.

عمليات المجاهدين:

قنص عنصرين من قوات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي جوبر بدمشق، وتمكنوا من قنص عنصرين من قوات الأسد في جبهة ضاحية الأسد بالغوطة الشرقية.

استهداف عناصر الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون معاقل الأسد بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون في حاجز تل الحماميات بالريف الشمالي، كما استهدفوا كتيبة الدبابات التابعة لقوات الأسد في بلدة مورك بقذائف الهاون.

صمود للمجاهدين في القنيطرة:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد استعادة التل الأحمر وقتلوا 4 عناصر منهم، وتأتي أهمية التل الأحمر كونه يكشف مدينتي خان أرنبة والبعث، كما يعتبر التل واحداً من أهم معاقل قوات الأسد بريف القنيطرة الشمالي.

استهداف مطار حميميم بريف اللاذقية:

استهدف المجاهدون مطار حميميم بريف اللاذقية بصواريخ الغراد والذي تنطلق منه الطائرات الروسية، في حين قامت الكتائب الأمنية التابعة للثوار بفض اشتباك مسلح بين عائلتين من قرية معصران في ريف معرة النعمان، ما أسفر عن مقتل شخصين وجرح آخرين.

استهداف حاجز سنيدة التابع لقوات الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون حاجز سنيدة التابع لقوات الأسد على أوتستراد سلمية ـ حمص بقذائف الهاون.

المعارضة السياسية:

مطالبة بموقف عربي لدعم الشعب السوري:

طالب نائب رئيس الائتلاف السوري مصطفى أوسو الدول العربية باتخاذ موقف جماعي حيال الضربات الروسية ضد قوات الجيش الحر والمدنيين في سوريا، منوهاً بموقف المملكة السريع دعم الشعب السوري، وأوضح أوسو في تصريحات لـ "عكاظ" أن دعوة رئيس الائتلاف خالد خوجة، لجامعة الدول العربية لعقد جلسة طارئة لبحث التدخل الروسي في سوريا جاء في إطار توحيد الموقف العربي حيال التطورات الخطيرة التي نتجت عن الضربات الروسية وضرورة وجود موقف عربي موحد يعمل للحد من هذه الضربات خاصة أن الجامعة لها مواقف ثابتة ومؤيدة للائتلاف السوري من بداية الثورة السورية حيث اعتبرت الجامعة أن النظام السوري أصبح فاقداً للشرعية، وأضاف أوسو إن الائتلاف السوري يتابع التطورات الخطيرة على الساحة السورية عن كثب وينسق مع الجيش الحر والفصائل الأخرى في الميدان للتعامل مع هذه المعطيات والرد عليها وفق ما تقتضي المصلحة العسكرية حفاظاً على المكتسبات التي حققها الجيش الحر على الأرض السورية وعدم السماح باختراقها تحت أي ظرف من الظروف.

وأشار إلى أن التحالف الرباعي المتضمن روسيا والعراق والنظامين السوري والإيراني يرغبون في تكريس أمر واقع على الأرض بعد شعورهم بضعف النظام السوري نتيجة للضربات التي لقيها من قبل الجيش الحر، موضحا أنه تم تشكيل هذا التحالف لإنقاذ بشار المتهاوي.

الجبهة الجنوبية تنفي المشاركة أو التوقيع على البيان الصادر يوم الجمعة:

نفى معظم قادة الفصائل العسكرية المنضوية في تشكيل الجبهة الجنوبية مشاركتهم في البيان الصادر يوم الجمعة، عن الائتلاف الوطني المعارض بخصوص مبادرة المبعوث الأممي، والذي حمل توقيع معظم الفصائل العسكرية، وأكد قائد فرقة شباب السنة أحمد العودة، أن الجبهة الجنوبية تتعامل مع المجتمع الدولي والمنظمات كجسم واحد، مشيراً إلى أن فرقة شباب السنة لم توقع على البيان الصادر عن الائتلاف، وأن أي توقيع يجب أن يكون صادراً باسم القيادة المشتركة في الجبهة الجنوبية، وفي اتصال لـ"كلنا شركاء" مع قائد فرقة صلاح الدين أحمد الحريري، أكد أيضاً بدوره أن فرقة صلاح الدين لا علم لهم بالبيان الصادر، وبالمثل أكد قائد الفرقة 24 أبو مرعي بأنهم لم يوقعوا على البيان، كما أكد قائد ألوية سيف الشام أبو صلاح الشامي أن البيان يسعى لأحداث شرخ في صفوف الجبهة الجنوبية وأن أي بيان يجب أن يصدر عن القيادة المشتركة!.

الجهاد ضد الاحتلال الروسي السافر لسوريا واجب شرعي:

أكدت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا أن الجهاد ضد الاحتلال الروسي السافر لسوريا، واجب شرعي على كل قادر على حمل السلاح، وقال رئيس المكتب الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا، عمر مشوح، في تصريح للأناضول، إننا كجماعة الإخوان نؤكد أننا الآن أمام احتلال روسي صريح وواضح، عبر دخول قوات عسكرية روسية وضرب للمدنيين، مؤكداً أن مبدأ مقاومة المحتل هو واجب شرعي، وأضاف مشوح، دخول روسيا على الخط يضعها في خانة نظام الأسد، ومن حقنا كشعب سوري مقاومة هذا الاحتلال بكل الوسائل المشروعة، سياسياً، وعسكرياً، وإعلامياً وغيرها من الوسائل المتاحة، وحذر مشوح موسكو قائلاً، إن روسيا واهمة إن ظنت أنها تحافظ على مصالحها في سوريا بهذه الطريقة بحمايتها لنظام الأسد، فهي تعيد ذات التجربة في أفغانستان والشيشان، وسنقاومها كما كنا نقاوم منذ 5 سنوات نظام الأسد، وإيران، و"حزب الله".

نظام أسد:

تحذير من تدمير المنطقة بأكملها في حال فشل التحالف بين نظام الأسد وروسيا وإيران والعراق:

حذر بشار الأسد من تدمير المنطقة بأكملها في حال فشل التحالف بين نظامه وروسيا وإيران والعراق ضد "المجموعات الإرهابية"، وقال بشار في مقابلة مع قناة "خبر" الإيرانية رداً على سؤال حول فرص نجاح التحالف بين الدول الأربع ضد الإرهاب: إنه يجب أن يكتب له النجاح، وإلا فنحن أمام تدمير منطقة بأكملها وليس دولة أو دولتين، وزعم بشار أن السوريين هم فقط أصحاب القرار بشأن تغيير النظام السياسي للبلاد أو قياداتها، مضيفاً أن الحديث عن موضوع النظام السياسي أو المسؤولين في سوريا هو شأن سوري داخلي، واعتبر بشار أن الدول الغربية أصيبت بالإحباط بسبب هزائمها المتكررة في سوريا وعجزهم عن فصلها عن "محور المقاومة"، مشدداً على أن الغرب يدفع في الوقت الحاضر ثمن دعمه للإرهاب، على حد وصفه.

الوضع الإنساني:

سوريا على شفير كارثة صحية بسبب انتشار الأمراض الوبائية:

نشرت صحيفة الإندبندنت البريطانية مقالاً بعنوان "كارثة السوريين الصحية تهدد المنطقة بأكملها"، حيث أشارت إلى أن سوريا على شفير كارثة صحية بسبب انتشار الأمراض الوبائية مثل التيفوئيد والإسهال المزمن والعديد من الأمراض الأخرى كالتهاب الكبد الوبائي، مما يشكل تهديداً على المنطقة بأكملها وحتى أوروبا، بحسب تحذيرات أحد الخبراء، وأفادت أن مرض التيفوئيد انتشر الشهر الماضي في مخيم اليرموك، وهو مرض بكتيري معد وخطير، محذرة من انتشار مرض الكوليرا والسل وكذلك الأمراض المنبثقة من انفلونزا الطيور، وأوضحت أن 60 في المئة من المشافي لا تعمل في سوريا كما أنها تعاني من نقص في الأدوية ومخزون الدم، مشيرةً إلى أن الوضع الصحي في سوريا مقبل على كارثة إنسانية لا محالة، ورأت أن الثمن الإنساني والاجتماعي جراء الحرب في سوريا يتدهور كل ساعة، وليس هناك نهاية لهذه المأساة.

بدعم من مجلس المحافظة... توحيد سعر ربطة الخبز في إدلب:

بدعم من منظمة آفاد باشرت قبل أيام المجالس المحلية في كافة قرى وبلدات إدلب بالعمل ببرنامج دمع مادة الخبز، بعدما تم تحديد سعر الربطة ووزنها، وتحديد فرن في كل تجمع سكاني بلدة كان أو مدينة، بإشراف مجلس محافظة إدلب، وقال الدكتور علي السلطان في حديث لكلنا شركاء أن المجلس باشر منذ خمسة عشر يوماً بتوزيع الخبز من النوع الممتاز في مختلف محافظة إدلب بمبلغ 60 ليرة سورية، ووزن 1150 غرام، وأضاف السلطان: أن الطحين المعد لهذا الغرض أصبح ضمن مستودعات خاصة في المحافظة، وتعتبر تلك الخطوة هامة جداً كونها توفر مبالغاً بالنسبة لذوي الدخل المحدود، وتم اختيار فرن في كل بلدة للإنتاج ولتوزيع، إضافة لوضع آلية ناجحة ليكون التوزيع واضحاً وعادلاً، وفي سياق متصل قال السلطان إن مجلس المحافظة قرر العمل على بدء شراء كامل القمح من مزارعي إدلب وباقي المناطق المحررة، بغية التخفيف عن المزارعين وخوفاً على سلامتهم أثناء بيعه للنظام من جهة ولتوجيه ضربة موجعة للنظام من جهة أخرى، وقال السلطان إن المحافظة قد أمنت مبلغ 15 مليون دولار لهذا الغرض، وسيتم إبلاغ كافة المزارعين بهذا الأمر، بحيث يصبح قمح المناطق المحررة يزرع ويباع في نفس المناطق، مؤكداً أن المحافظة اتخذت كافة التدابير اللازمة لحفظ القمح المدخر في أماكن خاصة، لسنا بصدد الإعلان عنها خشية تعرضها للحرق أو القصف من قبل عملاء نظام الأسد أو طائراته.

المواقف والتحركات الدولية:

روسيا ترتكب أخطاء جسيمة في سوريا:

اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن روسيا ترتكب أخطاء جسيمة في سوريا من خلال عملياتها ودعمها لنظام بشار الأسد ونحن لا نقبل ذلك، ولفت إلى أن روسيا تقوم بإنشاء حلف مع إيران وسوريا والعراق وتخطو خطوات خاطئة في هذا الموضوع، ونحن سنقيم الوضع قريباً ونأخذ قرارنا، وقال الرئيس التركي إننا نرفض تماما الهجمات الروسية على سوريا وإننا نأسف لما تقوم به هناك وستكون وحيدة في هجومها، ولفت أردوغان في مؤتمر صحفي قبيل سفره إلى فرنسا، إلى أن نظام الأسد نظام إرهابي لأنه يقتل شعبه ويشرده ويدمر وطنه وما يحزننا أن روسيا رغم كل ذلك تدعمه، وتابع قائلا: صرفنا 7 مليار ونصف على اللاجئين في تركيا، وأنا أتساءل كم لاجئ سوري في إيران؟ هم لا يهمهم اللاجئين، وهناك من يقول لنا اتركوا قوارب اللاجئين لتغرق نحن لا نستطيع أن نفعل ذلك، واجبنا حماية اللاجئين والحفاظ عليهم وليس إغراقهم أو قتلهم.

مصر تؤيد الغارات الجوية التي تشنها روسيا في سورية:

أبدت الحكومة المصرية، تأييداً للغارات الجوية التي تشنها روسيا في سورية، وقالت إنها ستساهم في محاصرة الإرهاب والقضاء عليه، وذلك على الرغم من الانتقادات الغربية للتدخل الروسي، وقال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، في تصريحات لقناة "العربية"، إن المعلومات المتاحة لدينا خلال اتصالاتنا المباشرة مع الجانب الروسي تؤشر إلى اهتمام روسيا بمقاومة الإرهاب والعمل على محاصرة انتشار الإرهاب في سورية، وأضاف أن دخول روسيا بما لديها من إمكانات وقدرات في هذا الجهد هو أمر نرى أنه سوف يكون له أثر في محاصرة الإرهاب في سورية والقضاء عليه، وقال شكري: إن التواجد الروسي الهدف منه توجيه ضربة قاصمة متوافقة مع الائتلاف المقاوم لـ"داعش" في سورية والعراق.

تحذير من مغبة التدخل العسكري الروسي في سوريا لحماية نظام بشار الأسد:

حذر 52 عالما من علماء ودعاة المملكة العربية السعودية من مغبة التدخل العسكري الروسي في سوريا لحماية نظام بشار الأسد من السقوط، مؤكدين أن روسيا ما تدخلت إلا لإنقاذ النظام من هزيمة محققة، وبحسب البيان فإن التحالف الغربي- الروسي مع الصفويين والنصيرية حرب حقيقية على أهل السنة وبلادهم وهويتهم، لا تستثني منهم أحدًا، والمجاهدون في الشام اليوم يدافعون عن الأمة جميعها، فثقوا بهم ومدوا لهم يد العون المعنوي والمادي، العسكري والسياسي، فإنهم إن هُزِموا، فالدور على باقي بلاد السنة واحدة إثر أخرى، ودعا الموقعون على البيان قادة الفصائل في سوريا إلى توحيد الصفوف وجمع الكلمة وأن يجتمعوا في جسم واحد يمثل الفصائل المقاتلة والجهات المدنية الثورية.

من المهم أن نتجنب حدوث تقسيم بين طبقات وفصائل السوريين:

أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أنه من المهم أن نتجنب حدوث تقسيم بين طبقات وفصائل السوريين، وأحذر من حدوث انقسام ديني، عندها سوف تخوض سوريا صراعا دينيا قويا للغاية بين السنة والشيعة، وخلال حديث صحفي، رأى هولاند أن التدخل العسكري الروسي في سوريا يهدد باشتعال الأوضاع من حيث هذا الجانب، والحرب لن تكون في سوريا فقط ولكنها ستمتد إلى المنطقة بأكملها، مضيفا إنني وجهت الحديث إلى روسيا للحذر من قصف مواقع أخرى غير الموجود فيها تنظيم "داعش" وأن تقاتله وحده، وقال هولاند: كلنا نعلم أن روسيا ليست حليفة لنا، وأن الرئيس فلاديمير بوتين هو الحليف الأول والداعم لبشار الأسد، وأنا على أمل أن يغير بوتين نهجه ويصبح شريكًا في التوصل لحل سياسي.

التدخل العسكري الروسي في سوريا خطأ فادح:

اعتبر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أن التدخل العسكري الروسي في سوريا خطأ فادح، ودعا روسيا إلى تغيير موقفها في سوريا، وخاطب كاميرون الروس قائلاً: غيروا موقفكم، انضموا إلينا لمهاجمة "داعش"، لكن اعترفوا بأنه إن أردنا منطقة مستقرة فإننا بحاجة لزعيم آخر غير الأسد"، وقال إنه وبصورة مأسوية جرت معظم الضربات الجوية الروسية

كما لاحظنا حتى الآن في مناطق بسوريا لا يسيطر عليها تنظيم "داعش"، بل معارضون آخرون للنظام، وأضاف انهم يدعمون الجزار الأسد وهو خطأ مريع بالنسبة لهم وبالنسبة للعالم، فذلك سيجعل المنطقة أكثر اضطرابا وسيقود إلى مزيد من التطرف وتصاعد الإرهاب.

آراء المفكرين والصحف:

لماذا نجح مشروع أميركا بدعم المجاهدين الأفغان وفشل في سوريا؟

د. أحمد موفق زيدان

كتب زبيغنو بريجنسكي مستشار الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر أيام الجهاد الأفغاني إنهم من سعوا إلى جرّ الاتحاد السوفيتي لأفغانستان لتلقينه درساً والتخلص من عقدة فيتنام. ليس من السهل التحقق من صحة كلامه، لاسيَّما وأن الدعم الأميركي الحقيقي للمجاهدين أتى بعد سنوات من الغزو، بعد أن تيقنوا من جدية المجاهدين في قتال الدب الروسي وقدرتهم على إلحاق الهزيمة به، ولكن على الأقل تلك هي الرواية الأميركية التي لا نريد مناقشتها الآن.

أنتقل إلى ما يجري في الشام اليوم فنذكر بردّة فعل الشعب السوري الثائر على الظلم الطائفي حين زار السفير الأميركي في سوريا روبرت فورد حماة يوم مظاهراتها التي قُدرت بستمئة ألف متظاهر وكيف نثروا عليه الورود ورفعوا سيارته كما قيل، وانتظر السوريون طويلاً أن يُترجم أوباما تصريحاته التي غدت ممجوجة لاحقاً من أن "الأسد فقد شرعيته" وعليه أن يرحل لكن دون جدوى فقد ابتلعها كما ابتلع عشرات التصريحات والتهديدات بحق الأسد، ليتحول إلى زعيم جمهورية موز بكل معنى الكلمة، إذن ليست العلة في الشعب السوري الذي انتفض على الظلم والاستبداد فهب الأميركي كذباً وزوراً يدعي مساعدته، فسعى إلى حرف المعركة من مطلب الشعب بإسقاط الأسد وهو المرض، ليلتهي الأميركي بالعرض وهو مقاتلة داعش، وفقاً للروزنامة الأسدية بتقديم مقاتلة داعش على إسقاط النظام، وسعت أميركا لاحقاً إلى تكييف مشروع تدريب كتائب الجيش الحر لهذا المفهوم فحصرت المتدربين بقتال داعش، والتعهد خطياً منهم بعدم مقاتلة العصابة.

انفضت كثير من كتائب الجيش الحر عن الممول والمدرب الأميركيين وحين دخل أخيراً حوالي 72 متدرباً بقيادة الرائد أنس أبوزيد الشمال السوري من تركيا لقتال داعش، آثر الأخير مبايعة النصرة وتسليمها أسلحته، وخسرت أميركا مشروعها وأعلنت عن توقفه متزامناً مع الغزو الروسي للشام، الذي ترافق أيضاً مع إعلان أميركي رسمي من أنهم لا يستطيعون حماية من دربوهم من القصف الروسي، وهي فضيحة بامتياز، إذ إنها ستؤثر مستقبلاً على هيبتهم.

الأمر الآخر الذي شلّ القرار الأميركي وتناغمه مع مطلب السوريين بإسقاط العصابة البرميلية هو خلق أكثر من باكستان في التحكم عملياً على الأرض فتشتت القرار، وظهر الأردن ومصالحه المتناقضة مع تركيا تجاه الثورة، وبينما نرى تسخيناً واضحاً في الجبهة الشمالية لحظنا تبريداً بالجنوبية، مما طمأن النظام تماماً إزاءها ليتفرغ للجبهة الشمالية مستدعياً معه الدب الروسي ليدمر ما تبقى من خزف شامي في الشمال والوسط عجزت عنه العصابة البرميلة وأسيادها في قم وطهران.

أخيراً لا أميركا التي حوّلت 39 دولة بحسب بعض الدراسات خلال العقود الماضية إلى دول فاشلة بتدخلاتها قادرة على إحلال عملية تغيير ديمقراطي حقيقي تتناغم مع أشواق الشعوب، ولا روسيا المجرمة التي يذكرها العالم كله بقمعها ربيع براغ ومجازرها الوحشية ضد الشعبين الأفغاني والشيشاني قادرة على سحق مطالب الشعوب، ولكن التحدي الحقيقي أمام الجماعات الجهادية والثورية في أن ترتقي إلى مستوى الحدث أولاً وإلى عظم المواجهة، وطموحات ورغبات شعوبها بالوحدة والتلاحم مع الحاضنة الاجتماعية، وإلا فإن مصير إبادة القياصرة لما أطلق عليهم"قوات الباسمتشي" في آسيا الوسطى ينتظرها، أو عاقبة الشعب الأفغاني بالتحرر من السوفيت بغض النظر عما دار لاحقاً ويدور هناك.(العرب القطرية)

الدب الروسي وقع في المصيدة:

العميد الركن أحمد رحال

أصبح من المعلوم أنه في الوقت الذي كانت فيه القيادة الروسية توجه الدعوات لمن يسمون ظلماً (معارضة) من أمثال قدري جميل وحسن عبد العظيم وهيثم مناع ورندة قسيس وجهاد مقدسي وغيرهم، وكانت تؤسس للقاءات بمحاولة منها (كما تدعي) لإيجاد حلول سياسية في مؤتمرات (موسكو1) و(موسكو2)، في هذه الأوقات كانت غرف عمليات القيادة العسكرية وفي غرفها وسراديبها المظلمة تخطط لغزو سورية وإنزال قواتها على شواطئها.

الدب الروسي وقع بالمصيدة التي سهلها ونصبها له الغرب لعلمهم بتهور ضابط المخابرات السابق والرئيس الحالي (فلاديمير بوتين)، القوات الروسية بغزوها للأراضي السورية جعلت من سوريا قبلة لكل مجاهدي العالم الذين يحملون في صدورهم ثأراً ضد روسيا، وكات أولى تلك التوجهات انشقاق جيش المهاجرين (قوقاز وشيشانيين) عن تنظيم داعش ويبلغ تعداده ما يفوق الألفي مقاتل ومبايعتهم لتنظيم (جبهة النصرة) مقابل السماح له بالوصول إلى الخطوط الأقرب لتمركز القوات الروسية.

الدب الروسي غاب عنه أيضاً أن عزيمة الأفغان وقوة وإرادة مقاتلي الشيشان ليست بأكبر وأقوى مما يملكه أبطال الساحات السورية من أبناء الثورة، الجيش الحر وكافة الفصائل التي تقاتل على الساحة السورية كانت قوات ثورية تقاتل ميليشيات تتبع لديكتاتور وطغمة فاسدة، والآن أصبحت قوات مقاومة شعبية تقاتل محتل روسي، الغرب أراد أن يستنزف روسيا ومن قبلها إيران وحزب الله، لكن بوتين أراد الهروب للأمام من ورطته في أوكرانيا والواضح أن بوتين وقع في فخ مزدوج، فخ الاستنزاف الاقتصادي والعسكري لاقتصاد روسي متهالك، وفخ الوقوع بين أيدي الثوار السوريين، ترى كم يتحمل (بوتين) من تلك الضغوط؟؟ فأمام بوتين أحد فخين وأحد احتمالين: إما أن تكسر رجليه أو يكسر ظهره، وقادمات الأيام تخبرنا بما نجهله اليوم. (أورينت نت)

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- ترك برس

- أورينت نت
- كلنا شركاء
- الجزيرة نت
- الأناضول
- السبيل
- رويترز
- عكاظ السعودية
- العرب القطرية

المصادر: